



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة {در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من
الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع
خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام
الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي
ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض





نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير


أ.م.د. هاشم صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسبة منه المرفق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاذونات.
- المستند.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٩) المجلد الرابع

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصَلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المعارضات الشعرية في شعر شرف الدين بن هبيرة	أ. د. هدى هادي عباس	١٠
٢	الطب الوقائي والعلاجي في نصوص الرحالة المسلمين (المغاربة والاندلسيين) أمثودجاً	أ.د. بشينة جبار زاجي عبد الغزي	٢٨
٣	تقييم وكالة الاستخبارات الأمريكية لحادثة اسقاط الاتحاد السوفيتي لطائرة التجسس الامريكية يو2-2/U	أ.د. فرقد قاسم عباس أ.د. منتهى صبري مولى	٤٢
٤	موقف القرآن الكريم من التدخلات الحديثة (التطور التكنولوجي) أمثودجاً	أ.م. د. محمد احمد حسين علي	٥٨
٥	التراث غير مادي كأداة لتسويق الجامعة المستنصرية كواجهة سياحية ذكية "رؤية مقترحة"	أ.م. د. عماد حسين سعود مزعل أ.م. د. دنيا طارق احمد صالح	٦٨
٦	اثر استراتيجية مجموعات الدعم والمساندة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة البايولوجي والاجهاد الايجابي	م.د. موفق صبري مهدي	٨٤
٧	التطورات السياسية في ولاية ميسور الهندية (١٧٦١-١٧٩٩)	م. د. سكينه بجاي محسن م.م. صابرين شلاكة رداد	١٠٢
٨	قناة ليبيل خيكالال (libi hegalla) دراسة أثرية	م. د. جاسم حسين يوسف	١١٨
٩	تأثير استراتيجيات التحول الرقمي في جودة الخدمة الفندقية «دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة كلية العلوم السياحية»	م. د. ريام عبد الوهاب احمد	١٣٦
١٠	المعنى وأثره في التحليل النحوي في شرح الرضي «إن وأخواتها وأفعال المقاربة»	م. د. زهراء حسين جعفر	١٥٦
١١	مفهوم التعددية الدينية: قراءة في وجهات نظر علم الكلام المعاصر	م.د رواء راضي محمد ضمد	١٦٦
١٢	دور الإشباع الفوري المعرفي الناتج عن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على عمق التعلم والوعي فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية»مدارس بسماية نموذجاً»	م. د. رياض أحمد محمد حسين	١٧٨
١٣	فاعلية امثودج عجلة الاستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي	م. د. علي جبار جمعة	٢٠٠
١٤	الفكر التنموي في عهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) «دراسة في «عهد مالك الأشر» كوثيقة للإصلاح الضريبي والنهوض بالعمران»	م. د. هدى سعيد مهدي م. د. احمد جايد بدر	٢٢٠
١٥	الرقابة القضائية وإعادة تشكيل التوازن الدستوري في العراق بعد ٢٠٠٥ مراجعة نقدية لأطروحة جبري والدرون Jeremy Waldron وتطبيقاً على المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعد ٢٠٠٥ «مقال مراجعة»	م. د. عامر عبد رسن الموسوي	٢٣٠
١٦	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	م.م. احمد شهاب احمد رجا	٢٣٨
١٧	الدافعية الداخلية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م.م. زهراء يوسف عبد الحسن	٢٥٦
١٨	الأصول الأربعمائة من منبعها إلى مرجعها	م.م. صبري محمد خضر	٢٦٨
١٩	مدينة النجف الأشرف في مجلة العرفان اللبنانية» دراسة تاريخية»	أ. د. مجيد حميد عباس الخدراوي م.م. علي صبار محمود موسى	٢٧٨
٢٠	الأثر النفسي لزيارة الأربعين كظاهرة دينية في المجتمع الإسلامي»دراسة موضوعية»	م.م. مباده إبراهيم حبش	٢٩٠
٢١	تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري في الطلب على سياحة الاصطياف «دراسة ميدانية لمصايف إقليم كردستان العراق»	م.م. ناموس حميد عبد	٣٠٢
٢٢	السنة النبوية ودورها في تعزيز القيم التربوية والوعي المجتمعي	م.م. مروة عبد الستار	٣٢٢
٢٣	الانتقال من الاستبداد إلى الثورة «دراسة مقارنة في شعر عبد الوهاب البياتي ومظفر النواب»	م.م. مؤيد جبار عبد الزهره	٣٣٢
٢٤	التحول الدلالي للأفعال الناسخة في استعمال المعجم العربي المعاصر	م.م. نجلاء فلاح عبد الحسن	٣٤٤
٢٥	دور منظمة الامم المتحدة برنامج الامم المتحدة للبيئة في حماية البيئة من التلوث	م.م. استبرق عبد الله جنجون	٣٦٢
٢٦	تقييم جاهزية اخصائي المعلومات لتبني تقنية البلوك تشين في مؤسسات لمعلومات	م.م. بلال خليل ابراهيم	٣٧٤
٢٧	التدهور البيئي في نهر العشار الاسباب والآثار والحلول المقترحة باستخدام تقنية GIS	م.م. رسل طارق جوهر ناصر	٣٩٤
٢٨	استخدام الذكاء الاصطناعي في استحداث استراتيجيات تدريس فعالة	م.م. سندس عبو علوان م.م. رهام نزهان حميد	٤٠٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٩	أثر النظام السياسي في تحقيق الاستقرار الأمني في لبنان	م. م. سارة فرحان ابراهيم	٤٢٢
٣٠	الثقافة السياسية ودورها في تحقيق عملية الاصلاح السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣	م. م. طييبه ضياء منعم	٤٣٦
٣١	التأدب في الخطاب دراسة تطبيقية في خطاب المدونات اللغوية العربية	م. م. علي غازي محمد	٤٤٦
٣٢	التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي والبيئي للسكان في قضاء أبي غريب	م. م. عمر علي كاظم جاسم	٤٥٦
٣٣	الأدب العربي في ألمانيا: من غوته إلى الكتاب العرب المعاصرين	م. م. أحمد فليح حسن	٤٧٠
٣٤	فاعلية تدريس اموزج انتوستل في تحصيل مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. م. امواج احمد حسون	٤٨٢
٣٥	صورة السلطة في شعر محمود درويش «دراسة اسلوبية»	م. م. حامد حسين جعفر	٤٩٦
٣٦	فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة طرائق التدريس لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي	م. م. حوراء عبد الأمير هادي	٥١٨
٣٧	شعر البلطي (ت ٥٩٩ هـ) جمع وتوثيق ودراسة	الباحثة: سارة علي هادي	٥٣٦
٣٨	توقيع الإتفاقية العسكرية المشتركة بين مصر والصومال... الدوافع والسيناريوهات لوحدة أبحاث شرق افريقيا «مقال مراجعة»	م. م. سجي عادل علي	٥٦٠
٣٩	الحديث الذاتي الابدائي لدى طالبات المرحلة الثانوية	م. م. فاطمة جوري حمزة	٥٧٠
٤٠	دور الخبرة كدليل من ادلة الاثبات في القانون العراقي والقوانين المقارنة	م. م. محمد كاظم راضي	٥٨٨
٤١	الاتصال العلمي في مؤسسات التعليم العالي: رؤى معاصرة لتطوير المكتبات الرقمية «مقال مراجعة»	م. احلام جبار قاسم محمد	٦٠٢
٤٢	حقوق المرأة في الإسلام العصر الراشدي اغوذجاً	م. عبد الرضا موات عرومان	٦٠٨
٤٣	مصادر القاضي عبد الجبار المعتزلي في علم مقارنة الأديان	م. د. صلاح الدين مرعي حسن	٦٢٦
٤٤	الفكر الإسلامي وعلاقته بالنظرية السياسية «دراسة فكرية»	أ. م. د. محمد سعيد عبد	٦٣٨
٤٥	Contemporary Innovations in Modern English Drama	Hussein Mezher Jasim	٦٥٠
٤٦	Two Homes in Two Countries: A Study of Yaa Gyasi's Transcendent Kingdom	Zainab Ibrahim Alkaaeabi	٦٦٦
٤٧	The impact of tourism public relations in strengthening strategic alliances/ a survey study at Babylon Rotana Hotel	Researcher Suha Aziz Jaaz	٦٩٢
٤٨	التحول الرقمي وتأثيره في صياغة الاستراتيجيات الحديثة للتعليم الأكاديمي «دراسة استطلاعية في كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية»	الباحث: صلاح مهدي اكعفر	٧١٦
٤٩	الرؤية الكونية لفكرة المجتمع العالمي «دراسة مقارنة من منظور جيوسياسي»	الباحثة: علياء ياسين سلمان	٧٣٦
٥٠	استعمال تدريسي قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية التكنولوجية التعليمية في التدريس	الباحثة: ميادة عبد الأمير إسماعيل أ. م. د. عبد الرحمن عبد الله	٧٤٨
٥١	السياق الفكري وإنتاج المعنى في تجربة نادر كاظم النقدية مقارنة ثقافية في النظرية والمفهوم	الباحث: ياسين جابر الظالمي	٧٦٠
٥٢	A critical stylistic analysis of political bias in Trumps' speeches in electoral campaign 2024-2025	Rudeina Raad Khaleel Asst.Prof. Ahmed Sultan Hussein	٧٧٢
٥٣	القيادة الاستراتيجية ودورها في تقليل الاحتراق الوظيفي للموارد البشرية	أ. م. د. علي حسن حرج	٧٨٤
٥٤	الادارة الاستراتيجية ما بعد الحداثة وأثرها في تحقيق التميز التنظيمي في المنظمات السياحية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الافراد العاملين في شركات السياحة والسفر في محافظة بغداد	م. د. خليل إبراهيم برسم	٧٩٤
٥٥	تكامُل الذكاء الاصطناعي مع إدارة الموارد البشرية وتأثيره في كفاءة إدارة رأس المال البشري: الدور الوسيط للقدرات الذكية للموارد البشرية «دراسة تحليلية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»	أ. م. د. دنيا طارق احمد	٨١٢
٥٦	الدوافع النفسية لسلوك اليهود في القرآن الكريم «دراسة سيكولوجية»	الدكتور علي رضا طيبي الباحثة: رنا محمود رشيد	٨٣٤
٥٧	توظيف المحسنات اللفظية في شعر حارثة بن بدر الغداني	م. د. اسامه ماجد سلمان	٨٤٨
٥٨	الهولوغرام في الممارسة الدينية المعاصرة: دراسة في إعادة إنتاج الحضور الرمزي والطقوس الافتراضية	م. د. نور الهدى رشيد خليفة	٨٦٠
٥٩	مكانة الأمامين العسكريين (عليهما السلام) في الساحة الاسلامية دراسة في الفكر	م. د. لؤي مذري علي حسين	٨٧٠

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

مصادر القاضي عبد الجبار المعتزلي في علم مقارنة الأديان

م. د. صلاح الدين مرعي حسن

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يتناول هذا البحث مصادر القاضي عبد الجبار في علم مقارنة الأديان، وهو أحد أبرز علماء المعتزلة الذي أسهم بشكل لافت في دراسة الأديان الأخرى ونقدها عبر منهج عقلي رصين، يسعى البحث إلى إبراز الدور الريادي للقاضي عبد الجبار في تأسيس أرضية منهجية لمقارنة الأديان داخل التراث الإسلامي، ويكشف البحث أن القاضي عبد الجبار لم يكتفِ بالرد الدفاعي على الأديان الأخرى، بل تجاوز ذلك إلى دراستها دراسة موضوعية نسبياً، إذ عرض نصوصها وحججها بأمانة قبل نقدها، مما يجعله سابقاً لعصره في روح البحث المقارن. وخلص البحث إلى أن القاضي عبد الجبار يمثل نموذجاً فريداً في الجمع بين الالتزام العقدي الإسلامي والمنهج العقلي النقدي في دراسة الأديان، وأن إسهاماته تستحق إعادة قراءة معاصرة في ضوء مناهج علم مقارنة الأديان الحديث.

الكلمات المفتاحية: القاضي عبد الجبار، مقارنة الأديان، الجدل الكلامي، علم الكلام.

Abstract:

This research examines the contributions of Judge Abd al-Jabbar to the field of comparative religion. He was one of the most prominent Mutaazilite scholars who made significant contributions to the study and critique of other religions through a rigorous rational approach. The research aims to highlight Judge Abd al-Jabbar's pioneering role in establishing a methodological foundation for comparative religion within the Islamic tradition. It reveals that Judge Abd al-Jabbar did not merely offer defensive responses to other religions, but rather went further, studying them in a relatively objective manner. He presented their texts and arguments honestly before critiquing them, making him ahead of his time in the spirit of comparative research. The research concludes that Judge Abd al-Jabbar represents a unique model in combining Islamic doctrinal commitment with a critical rational approach to the study of religions, and that his contributions deserve a contemporary re-examination in light of modern comparative religion methodologies.

Keywords: Judge Abd al-Jabbar, comparative religion, theological debate, Islamic theology.

المقدمة:

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المعتدي ومن يضلل فلا تجد له ولياً مرشداً، وبعد فلما كان الفكر الاعتزالي أصله الكلام والفلسفة؛ فقد نافح عن الشريعة ردها من الزمن، وكان له دور كبير في رد هجمات المنصرين والزنادقة والدهريين وأمثالهم ممن يستخدمون الحجج العقلية في الرد على النصوص النقلية والآثار المروية، وذلك أن الحجج العقلية ينبغي الرد عليها بمثلها لتفنيدها ودحضها لا سيما عند غير المؤمنين بالأديان ومن شابههم، وقد كان للقاضي عبد الجبار نصيب الأسد في ذلك؛ فألف الكتب وعقد المناظرات والدروس وحاجج أهل الأديان وكان له منهج مميز في ذلك، ولما كان ذلك كذلك أردت تبيان مصادره ومراجعته في مقارنة الأديان، للنهل من حيث نهل ولتبيان مواضع القوة في منهجه



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



ومواضع الضعف والمآخذ عليه.

ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع:

- ١- عدم وجود دراسة وافية عن مصادر القاضي عبد الجبار في علم مقارنة الأديان.
- ٢- معرفة مصادر الفكر أهمية عظيمة؛ حيث يتمكن الباحثون من خلال تلك المعرفة من الاستفادة من حيث استفاد، وتبيان منهجه في الأخذ من تلك المصادر من خلال استقراء كتبه ومؤلفاته.
- ٣- كثرة الهجمات العقلية أو الكلامية الفلسفية الحديثة على الإسلام إذ يحتاج علماء مقارنة الأديان والدعاة إلى إتقان الحجج العقلية والبراهين الفلسفية الموجودة في فكر القاضي عبد الجبار - مع الابتعاد عن أفكاره المخالفة لصريح النصوص والآثار -

ثالثًا أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على سيرة القاضي عبد الجبار وعقيدته.
 - ٢- معرفة معنى المصادر وعلم مقارنة الأديان.
 - ٣- التعرف على المصادر التي استقى منها القاضي عبد الجبار فكره في مقارنة الأديان.
- رابعًا تساؤلات الدراسة:
- ١- من هو القاضي عبد الجبار وما عقيدته؟
 - ٢- من هم المعتزلة وما أصولهم وما مدى تأثير القاضي بالفكر الاعتزالي؟
 - ٣- ما هو علم مقارنة الأديان وما علاقته بالاعتزال؟
 - ٤- ما هي مصادر القاضي عبد الجبار التي كونت لبنات أساسية في مقارنة الأديان عنده وفكره الاعتزالي عمومًا.
 - ٥- خامسًا الدراسات السابقة:

بحث تفصيلي: القاضي عبد الجبار وموقفه من التفسير، للباحث محمد طاهر عبد الظاهر، الجامعة الإسلامية بإسلام أباد - كلية أصول الدين، تناول الباحث مصدرًا واحدًا من مصادر القاضي عبد الجبار، وهو (القرآن الكريم)، ووقع البحث في واحد وأربعين صفحة، حيث جعل البحث في مقدمة وتمهيد و مبحثين و خاتمة، تناول فيه التعريف بفرقة المعتزلة: وألقابها، وطوائفها، وأصولها، ومولد القاضي ونشأته، ومذهبه، وشيوخه وتلامذته، وموقفه من تفسير القرآن الكريم، وموقفه من الأمور الاعتقادية، وقد استفدت من مطلب (موقف القاضي من تفسير القرآن الكريم) في عرض أحد أهم مصادر القاضي عبد الجبار في مقارنة الأديان والفكر الاعتزالي.

(منهج القاضي عبد الجبار في التفسير وعلوم القرآن - دراسة تحليلية)، وهي رسالة مقدمة لاستكمال درجة التخصص «الماجستير» في الآداب تخصص الدراسات الإسلامية بنظام الساعات المعتمدة» للباحث بدر محمد بدر على العطار، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

فتناول الباحث هنا منهج التفسير بالمأثور القاضي عبد الجبار، وهو يعنى بالمأثور أي بالقرآن، والسنة، وأقوال السلف، وما ورد بالإسرائيليات.

وقد تناول المؤلف في بحثه بالتفصيل: حياة القاضي عبد الجبار، ومنهجه في تفسير القرآن الكريم، واستدلته بالإسرائيليات، والكتب التي أخذ منها أو تأثر بها، وتفسيره للقرآن بالمعقول، ومنهجه في علوم القرآن والقراءات، والمحكم والمتشابه، ومنهجه في تفسير القرآن باللغة، ومنهجه في الناسخ والمنسوخ.

وقد استفدت في بحثي هذا من عرض الباحث لموقف القاضي عبد الجبار من تفسير القرآن، ومن عرضه لموقفه من الإسرائيليات؛ حيث بسط الباحث فيها القول وبين موقف القاضي منها.

سادسًا منهج الدراسة:

منهج دراستنا هو المنهج الاستقرائي القائم على تبع الأمور الجزئية بالملاحظة والتجربة وافترض الفروض لاستنتاج أحكام عامة.

سابعًا تقسيمات الدراسة:

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



المبحث الأول : القاضي عبد الجبار وسيرته وأصول فكره الاعتزالي

المطلب الأول : القاضي عبد الجبار سيرته وعقيدته.

المطلب الثاني: تعريف الفكر الاعتزالي وأصوله.

المبحث الثاني: مصادر القاضي عبد الجبار في مقارنة الأديان:

المطلب الأول: تعريف المصادر وعلم مقارنة الأديان.

المطلب الثاني: مصادر القاضي عبد الجبار في مقارنة الأديان.

خاتمة وتشمل النتائج والتوصيات.

المبحث الأول : القاضي عبد الجبار وسيرته وأصول فكره الاعتزالي

المطلب الأول: القاضي عبد الجبار سيرته وعقيدته

اسمه :هو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل بن عبد الله. (ابن الأثير، د:ت، ٤٠/١)

أما كنيته: فيكنى بأبي الحسن وهو رأس طبقة الاعتزال الحادية عشرة. (الحاكم، ١٩٧٤ م ، ٣٦٥/١)

ويلقب القاضي عبد الجبار بعدة القاب، منها عماد الدين(الراوي، ١٩٨٠ م ، ص٣٦) ، وقاضي القضاة، وذلك

لأنه شغل منصب القاضي في دولة بني بويه في عهد الصاحب بن عباد(ابن خلكان، ١٩٩٤ ، ١/ ٢٢٨ ؛ وأبو

البركات، ١٩٨٥ ، ١/ ٢٣٨) ، لمدة ما يقرب من العقدين من الزمن (من سنة ٣٦٧هـ-٣٨٥هـ)، يلقب أيضاً

بالهمداني، نسبة إلى مدينة همدان(الحموي، ١٩٩٥ م. ٩٨١/٤) ، وهو اللقب الذي اشتهر به (ابن القيسراني،

١٨٦٥ م ، ١/ ١٥٨).

مولده ووفاته: ولد القاضي عبد الجبار في مدينة أسد أباد، ولم تحدد كتب الطبقات والتراجم تاريخ مولده، إلا أن

معظم الذين كتبوا عنه اتفقوا على أنه توفي سنة ٤١٥ هـ، وأنه عمر طويلاً حتى جاوز التسعين، وعلى ذلك فولادته

تقريباً كانت ما بين (٣٢٠-٣٢٥هـ).

نشأته:

لم تسعنا كتب التاريخ والطبقات عن معلومات عن نشأة القاضي الأولى ولا عن أسرته، إلا أنه بدأ فقيراً على ما

نعلم، وصل من ضعف الحال كما يذكر ابن شاکر الكتي (أنه كان له زوجة وولد وابتاع ليلة من الليالي زيناً ليدأوي

به جرباً كان عليه. فلما أظلم الليل تفكر هل سيظلي الجرب أم يُشعل به السراج، ولا تفوته مطالعة الكتب؟ فرجع

عنده الاشتغال بالمطالعة).

ثم اغتنى بعد ذلك وبلغ من الغنى حداً كبيراً، فاقتنى المال والعقاد حتى أجمع المؤرخون على كثرة الأموال التي صادرها

منه معز الدولة بعد أن عزله عن القضاء. (عثمان، د:ت، ص٢٩ ؛ عثمان، ص٧٥)

بداية القاضي عبد الجبار العلمية وعقيدته:

بدأ القاضي حياته العلمية فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي -رحمه الله- ثم انصرف إلى الكلام بعد أن وجد على

حد قوله قلة الإقبال عليه، لأن حاصبه لا يجني منه شيئاً من ثمار الدنيا، بينما كان الفقه يجذب الكثير من طلاب

الدنيا(عثمان ، د:ت، ١/ ١٦). وقال القاضي ونقله عنه الحاكم : (للفقه أقوام به طلباً لأسباب الدنيا، وعلم الكلام

لا أغراض فيه سوى الله تعالى). (الحاكم الجشمي ، ١٩٧٤ م، ١/ ١٢٩).

ومن المسائل المهمة في حياة القاضي عبد الجبار المعتزلي أنه اعتنق الأشعرية أصولاً وتبنى الفروع على مذهب الإمام

الشافعي، وذلك أن المدرسة الأشعرية قد فرضت سيادتها الفكرية في العالم الإسلامي في وقت كانت الاعتزالية تعاني

الحصار وتواجه المعارضة في ظل دولة (الظل) العباسية(الراوي، ١٩٨٠ م، ص٣٨)

ولئن كان القاضي قد تعلم أصوليات الأشعرية، واستوعب الفقه الشافعي، والم بالثقافات السائدة، فكانت الحوادث

الجدلية من حوله التي حاقت بما حلقات الفكر البصري ومقارها الفكرية والثقافية لم تتوقف أو تنقطع، بل فتحت

أمامه باباً للاتصال برجال المعتزلة ومثليها، فيحضر ندواتهم ويقتنع بأصولهم، بعد أن تعرف على طريقة تفكيرهم،

فعقد مع رجالهم حواراً اتصل بالمنظرات والجدل، حتى عرف الحق وانقاد، فتحول إلى مذهب الاعتزال(الراوي،

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

(١٩٨٠ م، ص ٣٩).

تولي عبد الجبار القضاء:

وبعد أن تولى القضاء امتدت سلطته القضائية عبر حدود الأقاليم -أي إقليم الري- إلى التوابع والأعمال والنواحي الأخرى، ثم جمع بين قضاء همدان والجلال إلى جانب الري (الحموي، ١٩٩٣ م، ٣١٤/٢).
وغني عن البيان أن القاضي وهو يؤلف أو يعلي في الكلام على مذهب أصحابه، وكان مقدمهم وصاحب الرئاسة فيهم، ما كان له أن يتهاون في إقامة الدليل على بطلان مذهب خصومه من الأشاعرة وغيرهم، بل على العكس من ذلك نجده فيما يتصل بالأشاعرة وإمامهم أبي الحسن الأشعري -رحمه الله- يشتد عليهم في كثير من الأحيان، نظرًا لغلبتهم على العامة، ولمعرفته بمواطن الضعف في هذا المذهب الذي كان قد نشأ عليه، ولهذا لا نجد في أقدام بعض كتاب التراجم له، كالدهي وابن حجر بأنه من غلاة المعتزلة، ما يتوجب البحث والتأمل (زرزور، د: ت، ١٨/١).
ولا نجد في القاضي غلوًا إلا أن يكون معنى الغلو هو التمسك بالمبدأ والاستمرار عليه والدفاع عنه. (عثمان، د: ت، ١٦/١).

مكانته :

يعد القاضي عبد الجبار من أبرز أعلام الفكر الإسلامي وشخصياته البارزة في القرن الرابع الهجري ثقافة وعلمًا، وأبرز أعلام المعتزلة تعبيرًا عن الأصالة المذهبية، وقد أشاد به مؤرخو الفكر الإسلامي، واعتبروه شيخ الاعتزال في عصره، وأرفعهم فكرًا وتأليفًا، ويتفق مؤرخو أهل السنة مع كتاب الطبقات الاعتزالية ومؤرخيها على كفاءة القاضي الفكرية والمنهجية. (السيوطي، ١٣٩٦ هـ، ١/٥٩-٦٠؛ الراوي، ١٩٨٠ م، ص ٤٩)
وقال فؤاد سركين عن القاضي : هو شيخ مشايخ الاعتزال في زمانه ولم يتبها للاعتزال بعده ما يصل إلى مثل مكانته ومقامه، فهو آخر علماء المعتزلة الناجين. (سركين، د: ت، ٨١/٤-٨٢)، ويقول الحاكم عن القاضي : (وليست تحضرني عبارة تنبئ عن مكانته في الفضل وعلو المنزلة في العلم...). وشهرة الحال يغني عن الإطناب في وصفه تؤكد مكانة هذا المفكر الكبير في تاريخ الثقافة الإسلامية شهادات كبرى، منها شهادة الصاحب ابن عباد الذي كان يردد دائمًا : (الناس يتشرفون في العلم والعلم يتشرف بقاضي القضاة) (الشمسي، ١٩٧٤ م، ٣٦٦/١).
رحم الله قاضي القضاة، فقد ودع الدنيا بعد جهاد طويل وكفاح متواصل بلسانه وقلمه، فشهدت له ردهات القصور بالجلد والمناظرات، وسواري المساجد بإدارة الحلقات . ولقد خلف وراءه ما قدره أربع مائة ألف ورقة ما خلد ذكره، ولقد ذاق من الدنيا حلوها ومرها، مذاق الفقر ومرارته، والغنى وحالاته، والجاه والسلطان وعزته، ثم ذاق بطش السلطان ومكره، غفر الله له ما فرط فيه (عدلي، د: ت، ص ٣٥٩).
المطلب الثاني: تعريف الفكر الاعتزالي وأصوله.

لمعرفة معنى هذا العنوان ؛ لا بد أن نعرف ما هو الاعتزال في اللغة:

الاعتزال لغة: مأخوذ من اعتزل الشيء وتعزل بمعنى تنحى عنه، ومنه تعازل القوم بمعنى تنحى بعضهم عن بعض، وكنت بمعزل عن كذا وكذا أي: كنت في موضع عزلة منه، واعتزلت القوم أي فارقتهم، وتنحيت عنهم، ومنه قوله تعالى: {وَإِنْ لَّمْ تَوَافُوا لِي فَأَعْتَزِلْهُ} (الدخان: ٢١)، يعني إن لم تؤمنوا بي، فلا تكونوا علي ولا معي.
وجاء في لسان العرب: (عَزَلَ الشيءَ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزْلًا فَأَعْتَزَلَ وَتَعَزَّلَ: نَحَا جَانِبًا فَتَنَحَّى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ؛ مَعْنَاهُ أَهْمُ لَمَّا رُمُوا بِالنُّجُومِ مَنَعُوا مِنَ السَّمْعِ. وَاعْتَزَلَ الشيءَ وَتَعَزَّلَ، وَيَتَعَذَّلَانِ بَعْزٌ: تَنَحَّى عَنْهُ) (ابن منظور، ١٤١٤ هـ، ١١/٤٤٠).

وعليه فالفكر الاعتزالي معناه الانفصال والتنحي، والمعتزلة هم المنفصلون.

الاعتزال اصطلاحًا: المعتزلة فرقة إسلامية نشأت في أواخر العصر الأموي وازدهرت في العصر العباسي، وقد اعتمدت على العقل المجرد في فهم العقيدة الإسلامية لتأثرها ببعض الفلسفات المستوردة مما أدى إلى انحرافها عن عقيدة أهل السنة والجماعة (الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٢٠ هـ، ١/٦٤).
أصول الفكر الاعتزالي



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



وأصول الفكر الاعتزالي خمسة وهي: التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، وإنفاذ الوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونذكر فيما يلي معنى هذه الأصول عندهم:

١ - التوحيد: يتضمن التوحيد عند المعتزلة نفي الصفات، ولهذا سمي ابن التومرت أصحابه الموحدين، وهذا إنما هو إلحاد في أسماء الله وآياته.

٢ - العدل: يتضمن العدل عند المعتزلة التكذيب بالقدر، وهو خلق أفعال العباد وإرادة الكائنات والقدرة على شيء، ومنهم من ينكر تقدم العلم والكتاب.

٣ - المنزلة: بين المنزلتين معناها عند المعتزلة أن الفاسق لا يسمى مؤمناً بوجه من الوجوه، كما لا يسمى كافراً؛ فنزلوه بين المنزلتين.

٤ - إنفاذ الوعيد: ومعناه عندهم أن فساق الملة مخلدون في النار، لا يخرجون منها بشفاعاة ولا غير ذلك كما تقول الخوارج.

٥ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ويعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند المعتزلة جواز الخروج على الأئمة، وقتالهم بالسيف (كجك، ١٤٠٥ هـ، ص ١١٨).

المبحث الثاني مصادر القاضي عبد الجبار في مقارنة الأديان:

المطلب الأول: تعريف المصادر وعلم مقارنة الأديان

قبل أن نبدأ بذكر مصادر القاضي عبد الجبار في مقارنة الأديان، لا بد من ذكر تعريف المصادر، وعلم مقارنة الأديان.

— أولاً المصادر لغة: (الصَّدْرُ) يَفْتَحُ الدَّالَّ الإِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: (صَدَرَ) عَنِ الْمَاءِ وَعَنِ الْبَلَادِ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَدَخَلَ. وَ (أَصْدَرَهُ فَصَدَرَ) أَي رَجَعَهُ فَرَجَعَ وَالْمَوْضِعُ (مَصْدَرٌ). وَمِنْهُ (مَصَادِرُ) الْأَفْعَالِ. (الرازي، ١٩٩٩ م، ١/١٧٤).

— ثانياً تعريف المصادر اصطلاحاً: عبارة عن أمهات الكتب التي لم يسبق أحد مُدَوِّنِيهَا في ذلك، وهي الأصول التي يرجع إليها لاستخلاص المعلومات منها بغرض البحث في الأفكار بشكل شامل دون مواجهة أي صعوبات للحصول على المعلومات الأصلية من جذورها (بن يعيش الموصل، ٢٠٠١ م، ص ٤. بتصرف).

تعريف علم مقارنة الأديان لغة واصطلاحاً:

• - المقارنة لغة: قَارَنَ مُقَارَنَةً وَقِرَانًا تعني اقترن به وصاحبه، وقَارَنَ بين القوم أي سَوَّى بينهم، وقارن بين الزوجين قِرَانًا: جمع بينهما، وقارن الشيء بالشيء: أي وازنه به. (الزبيدي، ٢٠٠١ م، ٥٤٣/٣٥؛ مصطفى، الزيات، النجار، د: ٢/٧٣٠).

علم مقارنة الأديان اصطلاحاً: هو علم تدرس فيه الأديان دراسة وصفية تحليلية، من حيث الأسس والمبادئ والعقائد والعبادات والشرائع والأخلاق والمعاملات، والغايات، والموضوعات، والخصائص والمميزات ثم الموازنة بينها في كل دين من هذه الأديان. (عليان والساموك، د: ١٨ ص).

المطلب الثاني: مصادر القاضي في مقارنة الأديان.

ان البحث في المصادر التي يستقي منها الباحث معلوماته، تكون على قدر كبير من الأهمية، لان نتاج الاستعانة بمصادر ما، له تأثير كبير على عقلية الباحث وتكوين شخصيته العلمية.

بلا شك ان مصادر القاضي في دراسته للأديان كثيرة ومتنوعة.

١ - القرآن الكريم:

ان القرآن الكريم هو اساس المصادر لكل باحث في الاديان، بل هو مصدر المصادر كلها، فالجميع يستمد الافكار والمعرفة من القرآن الكريم، لان القرآن الكريم بالنسبة لاي باحث هو مصدر الصدق والدقة في تناول الموضوع والمعلومة، وكل الذين تناولوا موضوع مقارنة الاديان من المسلمين بمختلف مشاربهم وانتماءاتهم واتجاهاتهم، نجد القرآن الكريم عماد إبحاثهم ومصادرهم. فالقرآن الكريم الرافد لكثير من العلوم والاخبار التي تناولوها في جهوداتهم الفكرية، فالقاضي عبد الجبار في جميع مؤلفاته يشير الى حقيقة هذا الفيض الرباني من المعرفة، فيقول: (فأما ما

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



يتضمنه القرآن الكريم من المعاني والادلة ، والاحكام الشرعية ، واستقامة جميع ذلك ، على النور والامتحان ، وزوال التناقض ، والاستنباط ، ووضوح القول في ذلك ، حتى ان اهل كل علم يلتجئون اليه في اصول علومهم ومعارفهم ، ويبنون عليه كتبهم ، والمتكلمون انما بنوا الكلام ، واعتمدوا في التوحيد والبعث والنشور والاعادة وفي حديث الاجسام واثبات الاعراض ، وفي وجوب النظر والتفكير على ما ذكره سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ، نحو قوله تعالى : (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل ... لاولي الاالباب) . وقوله تعالى : (ان في خلق السموات والارض .. والفلك التي ...) . الى غير ذلك من الايات الكريمة التي تمنح الفكر الانساني الحقيقة التي لا مرد لها . وقد نادى القرن الكريم بالحقائق التي لا مجال للعقل ان يرتادها ، ولم يحدث ان اخترق العقل ، منذ وجد القرآن ومنذ وجد الحديث على هذا الكون ، سياج الحقائق التوقيفية) . (المعتزلي، د.ت، ١٦/٣٢٩)

من دون ادنى شك ان القاضي عبد الجبار قد اعتمد على القرآن الكريم ، في تأصيله لعلم مقارنة الاديان ، واستقى منه طرق الاستنباط والاستدلال للرد على الخصوم ، واعتمد منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتجاج به ، حيث قال في المغني : (فان القرآن في كل وقت يجتج به ، والرسول صلى الله عليه وسلم ، قد اورده واطهره ، واحتج به بان بين ما يقتضي طريقة الاعجاز فيه ... والدواعي الى حفظه ، فان الحاجة اليه في سائر العلوم ، بما يتصل بالعاجلة والآجلة) . (المعتزلي، د.ت، ١٦/١٦٥-١٦٤)

ومجمل القول ان القرآن الكريم بتقديرات الوحي ، كان المصدر والمقياس الاول عند القاضي الذي يحكم من خلاله على القضايا الجدلية في مقارنة الاديان ، فيقول مثلاً في كتابه المغني : (وانما نرجع في الثقة بالتوراة الى ما ذكره القرآن الكريم في وصف حاله ، كما ترجع في نبوة عيسى عليه السلام ، وذكر الانجيل ، وانه لم يصلب ، ورفع الى السماء ، الى ما ذكره تعالى في كتابه ، ونستدل بذلك على بطلان كل امر منقول يخالف ذلك ، لان المعجزات اذا اوجبت صحة القرآن ، وصحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، فالواجب ان نقطع بفساد كل ما يخالف ذلك) . (المعتزلي، د.ت، ١٦/١٣٦) ويقول ايضا في هذا الصدد ، في كتابه تثبيت دلائل النبوة ، بما يثبت بوضوح على تقديم النقل على العقل ، الامر الذي يبطل مقولة المعارضين ان المعتزلة تقدم العقل على النقل ، فيقول : (لتعلم أن أدلة التوحيد ونفي الشراكة والشبيه مأخوذ من القرآن ، محتذب إلى ما في أدلة العقول من ذلك ، ولتعلم أن الخير كله في القرآن ومن القرآن) . (المعتزلي، د.ت، ٢/٤٣٠)

٢- السنة النبوية:

لان السنة النبوية الشريفة متممة للقران الكريم، ومفصلة لجملة ومخصصة لعمومه ، كما قال النبي صلى الله عليه وآله : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ) . ولكونها معاصرة للقران الكريم وما يتعلق منها بالاديان ، تكون له اهمية خاصة ، باعتبارها نصوصا تعكس التصورات التي حصلت في اذهان الرواة والمصنفين لتلك الاقوال والافعال ، ولان نسبة كبيرة من الاحاديث المتعلقة بأغراض الاديان ، خصوصاً اليهودية والمسيحية ، فقد اتخذها القاضي عبد الجبار منهجاً للدفاع عن الدين من خلال الاستشهاد بها وبوقائع تاريخية جرت بين النبي صلى الله عليه وسلم وخصومه ، وهذه الحوادث والوقائع كانت منبعاً خصباً له ، خصوصاً ما ذكرته كتب السيرة النبوية الشريفة والتفاسير وكتب التاريخ عن قصة المباحلة ، وما دار بين النبي صلى الله عليه وآله والنصارى من وفد مجران ، وما دار بينهم من جدل ، وردود النبي صلى الله عليه وآله عليهم ، وتفنيدهم حججهم ، كما ذكرها القرآن الكريم حيث قال تعالى : (ان مثل عيسى .. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) (آل عمران : ٦١) . حيث يقول في كتابه المغني عن هذه الحادثة : (ومنها حديث المباحلة ، فانه تعالى خبر بأنهم يمتنعون منها مع سهولتها ، وما يقال في ذلك من أنهم امتنعوا لان فيها ضرباً من السخف ، فبعيد ، لانه اذا وصل الى الغرض المطلوب ، من ابطال امره مع شدة حرصهم على ذلك ، ووقع فيه التقريع والتحدي صار حكمة ، وصار من اعظم المطلوب) (المعتزلي، د.ت، ١٦/٤٢١) ، وعلى ضوء ما ورد في السنة النبوية الشريفة من حجج وادلة ، فقد اعتمد القاضي على السنة المطهرة في كثير من المسائل ، فيما يتعلق في الاصول والعقائد والشرائع وادلتها (المعتزلي، د.ت، ١٦/٤٧) . وخير شاهد على ما ذكرها ، هو كتابه (تثبيت دلائل النبوة) ، حيث يقول فيه : (وأن عِلْمَ محمد صلى الله عليه

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

وسلم بذلك، انما هو من قبل الله عز وجل، وأن ذلك من معجزاته وآياته، وإن كان قد اتفق من حكايات اقوالهم والرد عليهم ما لا يكاد يوجد في كتاب، سيما حكاية تساويهم وأقاويل رؤسائهم). (المعتزلي، د.ت، ١/ ١٩٨)

٣ - الكتاب المقدس :

المقصود بالكتاب المقدس هو العهد القديم والعهد الجديد، لليهود والنصارى. العهد القديم : هو التسمية العلمية والنص الاساسي الذي تقوم عليه الديانة اليهودية، والذي يحتوي على ثلاثة اقسام، عند الاكثريه من ابحار اليهود، وهي : التوراة، الانبياء، الكتابات (اسفار الحكمة). (الرغبي، ١٩٩٤ م، ص ٤٨-٤٩)

وهو عند اليهود بمختلف فرقهم، وحي وتنزيل من الله، يستمدون منه العقائد والشرائع والانظمة والاخلاق والتاريخ. (الشرقاوي، ١٩٩٠ م، ص ١٦)

وعلى الرغم من كونه مقدس عند اليهود والنصارى، الا ان الفرقة السامرية لا تعترف من بين هذه الاسفار، الا بالاسفار الخمسة المنسوبة الى موسى فقط. والمصادر التي تعتمدها فرقة السامرية، هي : التوراة، يشوع، القضاة، وان كانوا يرون سفر القضاة، سفران تاريخيان فقط. وهناك روايات شفوية ووصايا وشروح وقواعد وتفسيرات، تعتبر ايضا توراة شفوية، تناقلتها الاحكامات جيلا بعد جيل. (شليبي، د.ت، ص ٢١٩)

لقد كان للقاضي عبد الجبار متابعه حثيثة لنسختي التوراة الخاصة باليهود عامة ونسخة السامريين، اتاحت له فرصة المقارنة وكشف اوجه الخلاف بين النسختين. (المعتزلي، د.ت، ١٦/ ١١٠)

العهد الجديد :

وهو القسم الثاني من الكتاب المقدس، الخاص بالنصارى، وهو المقدس الذي يؤمنون به وحي بالمعنى دون اللفظ، ويتكون من سبعة وعشرين سفرا، وهذه الاسفار تنقسم بدورها الى اربعة اناجيل (متى، مرقس، لوقا، يوحنا)، وهي المعتمدة اساسا عند النصارى بمختلف طوائفهم، وكذلك رسائل لولس، وهي اربع عشرة رسالة كتبها الى الكنائس التي زارها للتبشير، وتسمى كل رسالة باسم الجهة المرسل اليها، وكذلك اعمال الرسل المنسوبة الى القديس لوقا، وسفر الرؤيا المنسوب للقديس يوحنا، والمسمى : (مشاهدات يوحنا). (الحصين، ٢٠١١ م، ص ٣٥)

وللقاضي اطلاع مستفيض على العهد الجديد (الانجيل)، حيث استعرض نصوصا عدة منه، وقارن بين الاناجيل، كما قارن بين سفر الرؤيا المسمى (فراكسيس)، واعمال الرسل المنسوبة للقديس لوقا، ورسائل القديس بولص الرسول، حيث تعمق في نقدها، والوقوف على اختلافاتها. (المعتزلي، د.ت، ١/ ٩١-١٦٠)

كما استعرض في كتابه التثبيت ابرز طوائفهم التي كانت قائمة آنذاك، حيث يقول : (من آياته وأعلامه، وهو إخباره عن النصرانية، ومذاهب النصارى من هذه الطوائف الثلاث منهم، وهي الباقية القائمة الراهنة في قولهم ان المسيح عيسى ابن مريم هو الله، وان الله ثالث ثلاثة، فان هذه الطوائف الثلاث، من الملكية (المعتزلي، د.ت، ص ٨١) واليعقوبية (ابن حزم، د.ت، ١/ ٤٨) والنسطورية (الشهرستاني، د.ت، ٢/ ٢٩). (المعتزلي، د.ت، ١/ ٩١)

كتب العقائد والملل : وأهمها

١ - كتاب المقالات، لابي عيسى الوراق .

من المصادر المهمة التي اقتبس منه الكثير من العلماء بعض النصوص، فالكتاب عبارة عن موسوعة في تاريخ الاديان، بذل به الوراق جهدا كبيرا، جمع فيه فرق اليهود والنصارى واختلافاتهم، وفرق الثنوية واختلافاتهم، وفرق فلسفية عديدة، وفرق اسلامية واختلافاتها، وفرق واديان اخرى (الطوسي، ٢٠١٤ م). ولان كتاب المقالات قد احتوى على وصف لفرق الثنوية، وأكثر شواهد كانت عنها، فقد اعتمده القاضي عبد الجبار في الكثير من النصوص في حديثه عن فرق الثنوية، كما ان البيروني ايضا قد اخذ عن المقالات الكثير من النصوص عند حديثه عن طائفة (المغاربة) (المسيحي، د.ت) وهي احدى طوائف اليهود، والجدير بالذكر ان هذه الطائفة من اليهود، لم تذكر في كتب العرب الا عند ثلاثة، الاول : البيروني في كتابه (الآثار الباقية) (البيروني، د.ت، ١/ ٣٤٧) نقلاً عن أبي عيسى في كتابه (المقالات)، والثاني : الحبر ابو يوسف القرقساني في كتابه (الأنوار والمراقب)، والثالث :



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الشهرستاني في كتابه المعروف (الملل والنحل). كما ان الشهرستاني اعتمد على كتاب المقالات كمصدر عند كلامه عن الثنوية. (الشهرستاني، د.ت، ٢/ ٢٢)

٢- كتاب (الآراء والديانات) للنوختي.

يعد مصدرا مهما من مصادر الاديان ، وقد استعان به القاضي في حديثه عن النصارى لدقة ما يحتويه من معلومة صاحبه ، حيث يقول في كتابه (شرح الاصول الخمسة) : (اعلم ان مذهب النصارى لا يكاد يتحصل على ما ذكره النوختي في كتابه الآراء والديانات) (الطوسي، ٢٠١٤ م، ص ٢٩)، كما افاد منه القاضي في دراسته للفرق ، و اشار اليه عند حديثه عن الثنوية ، حيث يقول في كتابه المغني : (اعلم ان كثيرا من المذاهب يستغنى عن ذكر تفصيله عن التشاغل بذكر نقضه ، و افساده لتناقضه في نفسه وكونه غير مبني على الادلة والحجج وعلى اصول مقرر ، ولكون كثير منه غير معقول ، ومذاهب الثنوية من هذا القبيل ونعتمد في كل ما نحكيه على ما اورده الحسن بن موسى النوختي في كتابه (الآراء والديانات) لانه موثوق في حكايته. (المعتزلي، د.ت، ص ٢٩١)

وقد استعان به المسعودي ايضا خلال حديثه عن فرق الهند ومذاهبها، حيث قال في كتابه مروج الذهب : (وقد رأيت أبا القاسم البلخي ذكر في كتاب عيون المسائل والجوابات، وكذلك الحسن بن موسى النوختي في كتابه المترجم بكتاب الآراء والديانات مذاهب الهند وآراءهم، والعلة التي من أجلها أحرقوا أنفسهم في النيران، وقطعوا أجسامهم بأنواع العذاب، فما تعرضا لشيء مما ذكرنا، ولا يمتا نحو ما وصفنا).

وقد اشاد القاضي بجهود النوختي في بيان ما اشكل على العلماء من غموض في فهم النصوص عند النصارى، حيث قال: (وكفى بالمذهب فسادا ان يصعب على العلماء ضبطه ، خاصة على مثل هذا الرجل ، فقد كان المشار اليه في معرفة المذاهب ، والكلام منهم يقع في موضعين ، احدهما في التثليث ... والموضع الثاني في الاتحاد). (المعتزلي، د.ت، ص ٢٩٢)

٣ - كتاب (الرد على النصارى) للجاحظ.

يعد هذا المصدر من اهم المصادر التي استفاد منها القاضي في ردوده على النصارى، في قضية ام المسيح عليهما السلام ، حيث يقول في كتابه التثبيت : (واعلم ان افجاج النصارى يعتقدون ان الله اختار مريم لنفسه ولولده ، وتحفظا كما يختار الرجل المرأة، ويتحفظا لشهوته لها، وقد حكاه النظام والجاحظ، وقال : إنما يفصحون بهذا عند من يثقون به. وقد قال ابن الأخشيد: ألا ترى أنهم يقولون لو لم يكن والدًا لكان عقيما والعقم آفة، وهذا قول جميعهم، وإلى البضاع يشيرون. وانت تجد ذلك في كتاب المعونة (المعتزلي، د.ت، ١/ ١٤٨)، وفي كتاب الجاحظ على النصارى). (المعتزلي، د.ت، ١/ ١٤٧-١٤٨)

وفي رده على النصارى، نجد القاضي ينحو منحى الجاحظ في كتابه (الرد على النصارى) في مخالفة سلوك النصارى للتعاليم المسيحية ، بل مخالفة اعمالهم لاقوالهم ، فهم يدعون الرقة والرحمة ، لكنهم يخصون الاطفال الابرياء ، فيقول القاضي في كتابه التثبيت ، بعد مؤاخذتهم على هذا الصنيع : (انهم يأبون الختان ويخصون الاطفال، وليس الخشاء من شريعة التوراة ... واذا سبوا المسلمين نظروا الى اطفالهم فخصوا منهم القطعان الكبيرة وألقوهم، فموت منهم الكثير. وهم يدعون الرأفة والرحمة وكانوا في اول الاسلام يجترزون على الاسارى لقوة الاسلام وضعفهم ليفادوا بهم (المعتزلي، د.ت، ١/ ١٦٨)

وفي ردوده على قضية المبادئ والقيم المسيحية، والتي سعى المجادلون منهم الى تقويضها، فيقول : (ادعيتهم لدينكم الضيق والصعوبة، وقلتم: هذا أحد الأدلة على صحته، وعلى ان الامم لم تقبله، ولم تدخل فيه إلا بالآيات، فقد عرفنا من قولهم في الآيات، ولو كان ضيقا صعبا شديدا لما دل ذلك على صحته، فإن دعواهم هذه كدعواهم المعجزات. وليس يدل على صحة الدين ضيقه وصعوبته، بل ربما احتال الممخرق والمبطل على صحة ما يدعو إليه بالتصوف والتكشف وكثرة العبادة والمضايقة فيما يدعو إليه الى ان يتمكن، ثم يظهر مساوئه، ويكون ذلك له شبهة على من يرى ذلك ويسمعه، والنفوس ترحم المتصوف والمتكشف المواصل الصلاة والصيام وإن كان مبطلا، ويحسن ظنهم فيه، ويسرعون الى القبول منه قبل النظر في حاله، ويكتفون بما يظهر منه عن البحث عن حاله، وفي النظر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



والبحث شدة ومشقة، وتنفر نفوسهم عن حامل السيف وإن كان محققاً.

وعلى ان ديانات المنيّة (الهند) اضيق من ديانات النصرانية... فينبغي ان يكون دين هؤلاء هو اصح من النصرانية بألف طبقة؛ والهند لها عبادات كثيرة وزهد عظيم، لا يدانيه ما يفعله أزهـد رهبان النصارى... فينبغي ان يكون دين المنيّة هذا اصح من مذاهب هذه الطوائف النصرانية (المعتزلي، د.ت، ١/١٨٧)

٤ - كتابا (الدين والدولة) و (الرد على النصارى) لعلي بن ربن الطبري.

يكتسبان هذان الكتابان القيمان، اهمية وقيمة علمية كبيرة، كونهما قد الفا بواسطة عالم من العلماء الاعلام المبرزين الذين اسلموا، والذين كانت لهم سابقة في دياناتهم، فضلا عن سعة اطلاعهم ومكنونات علمهم، لذلك تجد حرصهم الكبير على النظر والتمحيص واثبات الدليل.

لقد اشار القاضي في كتابه (التثبيت) انه اطلع على كتابات المهتدين الى الاسلام من اهل الكتاب. (المعتزلي، د.ت، ج ١، ص ١١٧)، كما افاد القاضي من كتبهم، وربما لم يصرح بهم ولا بكتبهم، لكن من المؤكد انه استفاد كثيرا من كتابي علي بن ربن الطبري (الدين والدولة) و (الرد على النصارى). (المعتزلي، د.ت، ١/٩٥)

بعد دراستنا لهذا الجهد الكبير للقاضي عبد الجبار في ردوده على اصحاب الديانات والفرق، رأينا من اللازم بعد ان ذكرنا ما اشتملت عليه تلك الفترة الممتدة حتى القرن الخامس الهجري من نصوص نادرة، ان نذكر ايضا ما كان هناك من كتب ونصوص ورسائل ومقالات في الرد على اصحاب الديانات والفرق، منها ما زال لم ير النور، ربما كونها مفقودة او ما زالت مخطوطة، منها مثلا: (مقالة في الرد على النصارى) (بروكلمان، د.ت، ٤/١٢٧) لابي يوسف الكندي، و (الاوسط في المقالات) (المعتزلي، ١٩٥٨م، ص ٣٠٠-٣٠١) لا للناشيء الاكبر، والاجزاء المفقودة من موسوعة المغني للقاضي عبد الجبار المعتزلي (الاول والثاني والثالث والتاسع)

وكتابا (الرد على النصارى والرد على اهل الملل) لضرار بن عمرو المعتزلي، وكتاب (جواب قسطنطين عن الرشيد) لابي الربيع، ذكره ابن النديم في كتابه الفهرست، كما ذكر انه كتب ليحيى بن خالد البرمكي ايضا (ابن النديم، ١٩٩٧م، ١/١٥٢)، وجاء في كتاب (التثبيت) للقاضي عبد الجبار ما يُبين ظروف تأليف هذا الكتاب المهم، حيث يقول: (وقد كان هارون الرشيد ضغط الروم وحاصرهم في بلادهم واذلهم الى ان اجابوا الى اداء الجزية واتقوه بما فأخذها منهم، وكتب اليهم كتابا بين لهم توحيد الله وانفراده بالقدم وصدق نبيه صلى الله عليه وسلم، وذكر فيه قطعة كافية حسنة من اعلام النبوة، وأنفذه الى ملك الروم مع رجل من المعتزلة إما معمر او غيره، والكتاب انشاء ابي الربيع محمد بن الليث الكاتب القرشي) (المعتزلي، د.ت، ١/٧٧)، كما ان هناك مناظرات مهمة للامام علي الرضا بن موسى الكاظم -عليهما السلام- قد شارك وجادل فيها مع علماء الاديان الاخرى، وذكر صاحب كتاب (عيون اخبار الرضا) (ابن بابويه، د.ت، ١/٣٩١)، انها مدونة في مصادر الامامية، الا انني لم اهتدي اليها بعد، وغيرها من المصادر التي لم تصلنا بعد، او انها ما زالت مخطوطة. هذه بعض المصادر التي استقى منها القاضي معلوماته، وهناك مصادر اخرى.

الخاتمة:

الناظر في إسهامات القاضي عبد الجبار المعتزلي يجد نفسه أمام عقل إسلامي نادر، جمع بين عمق الإيمان ورسوخ العلم وشجاعة الحوار، فقد خاض غمار دراسة الأديان الأخرى في زمن كان فيه ذلك ضرباً من ضروب الجرأة الفكرية، مسلحاً بمنهج عقلي رصين وأمانة علمية متقدمة على عصره، وإن هذا التراث العلمي الثري الذي خلفه القاضي عبد الجبار يستحق منا إعادة القراءة والاستحضار، لا سيما في عصرنا الذي تتشابك فيه الحضارات وتتلاقى الأديان، إذ يقدم لنا نموذجاً إسلامياً أصيلاً في التعامل مع الآخر الديني بعقلانية ومنهجية وموضوعية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

النتائج:

يمكن من خلال هذا البحث استخلاص مجموعة من النتائج، نجملها فيما يلي:

١ - كان لتولي القاضي عبد الجبار القضاء وقربه من الوزير صاحب بن عباد دوراً كبيراً في نشاطه العلمي المقارن؛

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



حيث أتاحت له تلك البيئة كثرة الاطلاع وكثرة المناظرات والجرأة في الدفاع عن الإسلام من خلال منهج الاعتزال الذي يعتمد على العقل والمنهج الكلامي.

- ٢- كان القاضي عبد الجبار ذا شخصية فذة، وكان عالماً موسوعياً قوي الحجة.
- ٣- لم يمنع الفقر القاضي عبد الجبار أول أمره من التبحر في علم مقارنة الأديان ومصادره المختلفة.
- ٤- كان للقاضي عبد الجبار دوراً عظيماً في الرد على الشبهات التي أثارها أعداء الإسلام حوله، وكان ذا نية صادقة وعزيمة لا تلين، رغم فكره الاعتزالي الذي يقدم العقل على النص، إلا أن مجهوداته كانت مشكورة ولا يقدح فيها مذهبه العقدي؛ لأنه فند حجج المخالفين ودحضها.
- ٥- مصادر القاضي هي أمهات الكتب التي لم يسبق أحدُ مُدَوِّنيها في ذلك.
- ٦- علم مقارنة الأديان: هو علم تدرس فيه الأديان دراسة وصفية تحليلية، من حيث الأسس والمبادئ والعقائد والعبادات والشرائع والأخلاق والمعاملات، والغايات، والموضوعات، والخصائص والمميزات ثم الموازنة بينها في كل دين من هذه الأديان
- ٧- أصول الفكر الاعتزالي خمسة، هي: التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، وإنفاذ الوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٨- تنوعت مصادر القاضي عبد الجبار في علم مقارنة الأديان ما بين القرآن الكريم، والسنة النبوية، والتوراة والإنجيل، وكتب الملل والعقائد المؤلفة في مقارنة الأديان، وكان القاضي في كل هذه المصادر يقارع النصوص بالعقل والحجة والمنهج الاعتزالي الكلامي.

التوصيات

وفي ضوء النتائج يمكننا استخلاص بعض التوصيات المفيدة في هذا الشأن:

- ١- يجب تدريس كيفية الرد على حجج مثري الشبهات حول الإسلام بطرق عقلية منطقية برهانية مرجعها النص ثم العقل؛ لتلافي الخطأ الذي وقع فيه المعتزلة وعلى رأسهم القاضي عبد الجبار من تقديمهم العقل على النص؛ وذلك لكثرة الشبهات في عصرنا والحاجة إلى مساندة مثريها المعتمدين على العقل دون النص.
- ٢- يجب الحرص على تعليم الناشئة قراءة نصوص مقارنة الأديان بحيادية وعدم تعصب؛ لعدم إثارة أهلها أولاً، وللدرد عليها ثانياً من خلال الدراسة العلمية المتأنية للنصوص، لا سيما نصوص الكتاب المقدس ونصوص الديانات الوضعية.
- ٣- يجب عدم التعميم في الحكم على كتب القاضي عبد الجبار؛ ومن ثم العناية بدراسة كتبه واستخلاص الإسهامات الإيجابية منها في خدمة علم مقارنة الأديان، وطرح تلك المنافية لمنهج أهل السنة والجماعة في الرد على المخالفين.
- ٤- يجب الحرص على تبيان وعرض ملخص عن الفكر الاعتزالي عموماً، ومدى تأثيره في زمان ظهوره في علم مقارنة الأديان، وتبيان إيجابيات وسلبياته؛ لالتقاط الإيجابيات، ونبذ السلبيات.

المصادر:

١. ابن الاثير الجزري (١٩٨٠). اللباب في تهذيب الأنساب ، طبعة مصر.
٢. ابن الأثير، علي (١٩٩٧م) الكامل في التاريخ، ط ١، المطبعة الأزهرية، القاهرة.
٣. ابن القيسراني، محمد (١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م). الأنساب المتفقة، تحقيق: دي يونج، طبعة ليدن بريل.
٤. ابن القيم الجوزية (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م). هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، تحقيق: محمد أحمد الحاج، ط ١، دار القلم، دار الشامية، جدة، السعودية.
٥. ابن المرتضى (د: ت) فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت.
٦. ابن النديم (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م). الفهرست، المحقق: إبراهيم رمضان، ط ٢، دار المعرفة بيروت - لبنان.
٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م). لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبو غده، ط ١، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.
٨. ابن حزم، علي (د: ت). الفصل في الملل والأهواء والنحل، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر .
٩. ابن خلكان (١٩٩٤) وفیات الأعيان، المحقق: إحسان عباس، ط ٥، دار صادر - بيروت.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



١٠. ابن منظور، محمد (١٤١٤هـ). لسان العرب، ط٣، دار صادر - بيروت.
١١. أبو البركات. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م). نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المحقق: إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن.
١٢. أبي داود، سليمان (١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م) مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد الحسن التركي، ط١، دار هجر - مصر.
١٣. الأمين، محسن (١٣٧١هـ). أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، ط١، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان.
١٤. بروكلمان، كارل (د:ت). تاريخ الأدب العربي، ترجمة: عبد الحليم النجار، ط٣، دار المعارف، القاهرة، مصر.
١٥. بن عباد، أبو حيان (١٩٩٢م). أخلاق الوزيرين أو مثالب الوزيرين، تحقيق محمد تاويت الطنجي، دار صادر، بيروت.
١٦. بن يعشيش الموصلي، موفق الدين (٢٠٠١م). شرح المفصل، تحقيق إميل يدع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٧. التوحيدي، أبو حيان (١٤٢٤هـ) الإمتاع والمؤانسة، ط١ المكتبة العصرية، بيروت.
١٨. الجشمي، الحاكم (١٩٧٤م). شرح عيون المسائل، طبعة تونس.
١٩. الحصين، أحمد (١٤٣٢هـ، ٢٠١١م) النصرانية، ط١، مكتبة الإيمان للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٢٠. الحموي، شهاب الدين (١٩٩٥م). معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت.
٢١. الحموي، شهاب الدين (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م). معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٢٢. الخطيب البغدادي، أحمد (٢٠٠٢م) تاريخ بغداد، تحقيق: وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
٢٣. الخولي، أمين (د:ت) تحقيق وتقوم النص، ط١، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٤. الذهبي، شمس الدين (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). سير أعلام النبلاء، دار الحديث - القاهرة.
٢٥. الرازي، وين الدين (١٩٩٩م). مختار الصحاح، ط٥، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا.
٢٦. الراوي، عبدالستار (١٩٨٠م) العقل والحرية دراسة في فكر القاضي عبد الجبار والمعتزلة، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
٢٧. الزبيدي، أبو الفيض (٢٠٠١م). تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.
٢٨. زرزور (د:ت) مقدمة تحقيق كتاب متشابه القرآن للقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني، دار التراث، القاهرة.
٢٩. الزغبى، فتحي (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م) تأثر اليهودية بالأديان الوثنية، ط١، دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، طنطا، مصر.
٣٠. السبكي، تاج الدين (١٤١٣هـ). طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢ هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣١. سزكين، فؤاد (د:ت) تاريخ التراث العربي، ترجمة: محمود فهمي حجازي، نشرة جامعة الرياض، الرياض.
٣٢. السيوطي، جلال الدين (١٣٩٦هـ). طبقات المفسرين، تحقيق علي محمد عمر، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة.
٣٣. الشوقاوي، محمد (١٤١٠هـ، ١٩٩٠م) مقارنة الأديان بحوث ودراسات، ط٢، دار الجبل، بيروت، مكتبة الزهراء، القاهرة.
٣٤. شلي، أحمد (د:ت) مقارنة الأديان - اليهودية، ط٨ مكتبة النهضة المصرية.
٣٥. الشهرستاني، محمد (د:ت). الملل والنحل، د: ط، مؤسسة الحلبي.
٣٦. الطوسي، عبد الرحمن (٢٠١٤) جهود أبي عيسى الوراق في علم مقارنة الأديان: كتاب (المقالات) نموذجاً، مجلة الدراسات الدينية.
٣٧. عثمان، عبدالكريم (١٩٩٦م) مقدمة تحقيق شرح الأصول الخمسة، ط٣، مكتب وهبة، القاهرة.
٣٨. عثمان، عبدالكريم (د:ت). قاضي القضاة، طبعة بيروت.
٣٩. عليان، الساموك (د:ت) الأديان دراسة تاريخية مقارنة - القسم الأول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٤٠. القاضي، عبد الجبار (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). شرح الأصول الخمسة، ط١، دار احياء التراث العربي.
٤١. القاضي، عبد الجبار (د:ت) تثبيت دلائل النبوة، ط١، دار المصطفى، شبرا، القاهرة.
٤٢. كجك، مروان (١٤٠٥هـ). أحكام عصاة المؤمنين، ط١، دار الكلمة الطبية.
٤٣. منتر، آدم (د:ت). تاريخ الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، مكتبة لجنة التأليف والترجمة.
٤٤. مصطفى، الزيات، النجار (د:ت) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
٤٥. المعتزلي، عبد الجبار (١٩٥٨م) الفرق غير الإسلامية، القاضي تحقيق: محمود محمد قاسم، ط١، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، مصر.
٤٦. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، للندوة العالمية للشباب الإسلامي إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ.
٤٧. النشار، علي (د:ت)، نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام، ط٩، دار المعارف، القاهرة.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon